

◀ خلال اللقاء السنوي بهيئة السياحة

استعراض تجربة الرياض في مجالات السياحة والتراث الوطني

● اليوم - الرياض

استضافت الهيئة العامة للسياحة والآثار في لقائها السنوي الذي عقده في المجمع في قصر الثقافة بالرياض الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس التنمية السياحية، وحدث سموه في اللقاء عن تجربة منطقة الرياض في مجالات السياحة والتراث الوطني بحضور الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، والأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة المدن الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بما تحده السياحة والتراث الوطني، وشامعة ودعم من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -صاحب السمو الملكي- لتلاويح المنطقة في كافة المجالات ومنها المجالات السياحية.



صورة جماعية خلال اللقاء



أمير خالد بن بندر والأمير سلمان بن سلطان يتجولان في المعرض للمصاحب

● ثمة المصاحبة

وأكد أن الإنجازات التي تحققت في الرياض في مجالات التراث الوطني والسياحة، والإحصارات الحضارية والاقتصادية الأخرى يقف خلفها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي قدم عبر عقود من المصاحبة ما تحصد شعاره المنطقة اليوم، مشيراً إلى أن المنطقة تحظى برشا تاريخيا وحضاريا يجب إبرازه والحفاظة عليه.



نحن نتعامل في هذه الهيئة مع عدد من المسارات الإدارية والتنظيمية ومستويات التمويل والاقتصاد والآثار، وعلى مستوى الإنشاءات والمقاييس والترخيص، بالإضافة إلى تشكيل قطاعات اقتصادية مثل قطاع الخدمات، وأيضاً نتعامل يوميا مع إمارات المناطق وجميع أجهزتها دون استثناء



الأمير خالد بن بندر :

الإنجازات

مجالات

التراث الوطني

والسياحة يقف

وراعها الأمير

سلمان

ولذلك السياحة بالنسبة لرياض وعصر الاقتصاد يخدم هذا ويحب تطويره، كما أنه يوسع استخدام العلم الحديث، مثل قطع الطرق والممرات، نحن نعتقد أن الرياض ستكون أحد أهم مراكز جذب سياحة العارض والمؤتمرات في الشرق الأوسط، وكل هذا يحتاج إلى عمل تخصصي، وبحاج إلى أشياء من الممارس والمعدات، وبحاج إلى تطوير الأفكار وتطويرية كثيرة من الخدمات، ههنا في الهيئة ليس عملاً تفهيمياً، بل هو عمل بنية تحتية كاملة لقطاع القطاعي كبير، وسيارات متعددة، ومواديات لا تتنهي، وأنا أيسر الجميع أنا لمشرفه، مما جدياً بدعم كبير جداً وبمتابعة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -، وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد - حفظه الله -، وأكد الأمير سلمان بن سلمان أن الهيئة استعدت على الشراكة مع القطاعين الحكومي والخاص وحفظت مسار ذلك بتحقيق عدد من الإنجازات التي لم تكن لتتحقق لو توطينت تلك ثم هذه الشراكة.

مراحل اولى

وأضاف: "نحن نتعامل في هذه الهيئة مع عدد من الممارس الإدارية والتنظيمية وسنستكمل التحويل والاقتصاد والأتار، وعلى مستوى الإنشاءات والمقاييس والتاريخ، بالإضافة إلى تشكيل قطاعات اقتصادية مثل قطاع الخدمات، وايضا تتعامل بوضوح مع إمارات المناطق ووضع أجرتها دون استثناء، وبمضي بضعة شراكات دولية مع جميع الجهات التي تعمل معنا اليوم، ولولا توقف سبلات وتعالى ثم وأيامنا بحدود صاب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز -رحمه الله-، ودعه لهذه الشراكة التي منحتها لقطاعات المنظمات الشراكة، ولولا هذه الشراكات والابتعاث في جلاء الشركة، الحقيقي لم كان هناك اليوم إنجازات أو نجاحات تذكر، ولما أصبحت الهيئة كما هي اليوم، من خلال تشاركنا مع قطاع ويزود تارات المتكمن من أحدث التقنيات الكبيرة التي أحدثت في مجالات الجميع، والشركات الحكومية وعلى مستويات المدن والقرى والهدج والراكز، هذه الإنجازات التي نحن الآن بدأنا نحقق تشاركا لتطبيق عملية التنمية، وهذه الممارس المتعددة التي تقوم عليها الهيئة وهي مؤسسة نشأت من الصفر، كما تشتم اليوم بشاركة ومنهجية منظمة، ونحن نعلم أننا لن نستطيع جرائل كبيرة في استثمار مالية، شككنا المخطط، وقد مررنا بما كانت أرباب اليوم في عصرنا وغيرها إلى المناطق، فقد قمنا بعبقراطية استثمار كبيرة جداً واستقرت وقتاً وقلنا خلالها شركائنا في الممارس والمخاطبين وغيرهم إلى دول عربية وثالثة، وحيناً إن شاء الله في أنحاء المملكة، وفي الواقع التي تم تطويرها ليزود بعينهم كيف تتحول بواقع التراث الفرعية وتنقل من الأنتشار إلى الزدهار، وكل هذه التجارب جعلت التحول يحدث، ونودج في أن لزي

أي تصدير لتوافيق التراثية خلال هذا العام والعام الماضي مثلما كان يحدث بارها، وهذه الثقافة العريقة في الثقافة المؤسسة التي تقوم عليها الدولة، الهيئة كالتفيعا منذ بدأنا، وفي لقاء مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله -حفظه الله- عندما كان ولياً للعهدة، كلف بأن تحدد ثقافة كبيرة في العمل المؤسسي وأن تحصر في تطوير منهجية العمل المؤسسي والفصل بالشاركة مع الوزارات الأخرى، وأنا اعتقد أننا نستطيع القول اليوم إن الهيئة تمثل تجربة إدارية تستحق الاحترام، وتستحق التقدير، ليس أن الهيئة قامت بها، ولكن أنها استطاعت مع شركائنا ونحتج في أن تكون نموذجاً وطنياً ومن ضمن هذه النجاحات الكبيرة "

وأكد سموه على الدور العلم الذي تقوم به السياحة في تطوير فرص العمل، وأضاف: نحن نداننا نقول إن فرص العمل لا يمكن أن تنحصر بالأرقام كفرس عمل، بل يجب أن تلحقها عناية لسعوديين، لا يمكن أن تكون السعودية منتجة لفرص العمل لجميع سكان العالم، ولذلك فإن المجال السعوديين على العمل في القطاع السياحي، يمثل مؤشراً حقيقياً عن أن هذا القطاع يجب أن يدعمه، هذا القطاع الذي لا يمكن صدقنا للعدم التوطين، بل يمكن أن نحتج للتركز في الاستثمار مع ذلك هو في قطاع سعودي في الأقسام الوطني، يتركز على الهيئة السعودية، حيث سلم الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة درعا تكريمية لسمو الأمير متعفة الرياض، سموه في يومه هيئة السياحة بتركيز الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة العمل الأحدث لعدد نجاحات التعاون مع الهيئة وأمين متعفة العمل، وأمين متعفة لعدد هذه النجاحات، أبو راس، إضافة إلى عدد من الشخصيات والجهات التي ساهمت في دعم السياحة الوطنية.

فيلم عن إنجازات الهيئة

وقال خالد، خلال عرض فيلم عن إنجازات الهيئة خلال عام 1435هـ، وقيل بعد اللقاء، استعرض أمير متعفة الرياض إنجازات الهيئة في أمانة الهيئة خلال العرض لمخصص في أمانة الإدارة العامة لإعداد المقام والملاقات العامة على هامس اللقاء، وقد امتدحت الهيئة على أن تستضيف في لقاءها السعودي شخصية بارزة أسهمت في دعم السياحة الوطنية، حيث استضافت الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير متعفة العمل العام الذي عمل في بدار من عبدالعزيز أمير متعفة القصيم العلم العام للأنص، كما استضافت في الأوامر الهيئة الأمير خالد الفيصل أمير متعفة مكة المكرمة، والأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير متعفة الرياض، وزير العمل، خالد قحط، والأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير متعفة جدة، والأمير سعود بن عبدالعزيز أمير متعفة حائل، واستضافت في لقاءها الهيئة أيضاً سمو رئيس مجموعة الهيئة ورئيس شركة أركم، ورئيس شركة سائل.

ثقافة الشركة

وتأتي استضافة الهيئة العامة للسياحة والآثار لهذه الشخصيات في إطار تعزيز ثقافة الشركة في العمل مع الممارس المخطط، وبمضي الفعاليات الترويجية في أنحاء المملكة السياحية، وذلك من خلال استضافة امراء المناطق وزعماء مجالس التنمية السياحية، ذوي التجارب الناجحة في التطوير السياحي الإداري والأعمال، يتضمني الهيئة العامة للسياحة والآثار، سموها الحديث عن تجربتهم، وتقوم الهيئة في لقاءها السعودي أيضاً بتكريم عدد من الشخصيات والجهات التي أسهمت في دعم السياحة الوطنية.

في القريب العاجل، لتكون متعززين كثيراً بما يُعزج لهذا الوطن العالي في مجال السياحة والآثار، من ضمنه عبر الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار عن ترحيبه بسمو أمير متعفة الرياض ضيفاً عزيزاً على الهيئة، وتقديره لشركته في لقاءها السعودي، مبرراً إلى أنه يمثل شركتاً رائداً يعود متعفة الأرباب من ثقافة مبررة كبرى في المشاريع الاقتصادية والحضارية والسياحية.

وقال سموه في تقديمه لسمو أمير متعفة الرياض: "نعتز بمرور هذا اليوم الذي يلقى فيه سموه الهيئة العامة للسياحة والآثار بشركائنا، ونحن اليوم نمنحكول ربحاً مرمياً ورحلاً بغير أحد أهم مؤسسات الدولة، إماره متعفة الرياض ورحل قبل عدد مسيرته عمل تخصصي يخلق وتنظيم من عمل جازراً مع ذلك، نقول أن من سموه من الرجال الذين خدموا في هذا النصب الكبير، وخدمون بوليتيكا، هذا الهيئة والمكة بشكل عام."

وأوضح الأمير سلطان بن متعفة الرياض عدد اليوم الوطني الأول في استضافة امراء العمل، وسكوتون أحد أهم مراكز جذب سياحة العارض والمؤتمرات في الشرق الأوسط، سموها بالشاركة السياحية والتراثية التي تتخصصها الهيئة على المدى الطويل، مع تنفيذها العملية بالتعاون مع المديريات والأمانات، وطرحوا وصفاً للهيئة التي تقوم عليها الهيئة العليا لتطوير منطقة الرياض وإيالة الرياض بالتعاون مع هيئة السياحة والأشغال الأخرى من المنهجية والابتعاث في الشراكة، وقدموا الدولة السعودية التاريخية وغيرها.

وقال: "ثقافة سمو الأمير خالد يُمثل اليوم هذا الشريك الرائد والهدج، ويثل هذه الأمانة فيما هو حقل على متعفة الرياض من مشاريع اقتصادية هائلة، ومشاريع سياحية كبيرة، وخاصة أن مدينة الرياض تعتبر اليوم الأولى في استقطاب السياح في المملكة.

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2013-12-08 رقم العدد: 14786 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 38 رقم القصة: 4



الأمير سلطان بن سلمان يفتي كلمته